

الشّرطة المصريّة تفرق تظاهرات شعبية مؤيدة للحزب الله بالقاهرة

■ القاهرة ■ - يو بي أي: فضحت الشرطة المصرية بالقوة امس تظاهرة نظمها مئات الناشطين المصريين بوسط القاهرة تأييداً للحزب الله اللبناني واحتاجوا على موافق الرئيس المصري حسني مبارك والحكام العرب من الهمجات الاسرائيلية على لبنان والتي اندلعت في اعقاب خطف حزب الله لجنديين اسرائيليين في 12 من الشهر الجاري. واستخدمت عناصر قوات مكافحة الشغب المصرية الهراءات والعصبي للتتعامل مع نحو ألف متظاهر اعتصموا بميدان التحرير بوسط القاهرة وأغلبهم من اليساريين والقوميين. وقال صحافي ي يعمل في وكالة أخبارية «لتقيت ضربة قاسية بالعصا من أحد رجال الامن المركزي على عيني.. انهم لا يفرقون بين المصادفين والمتظاهرين». وأحاط الآف من الشرطة بالمتظاهرين الذين كانوا يهودون هتفات مثل «يا نصر الله يا حبيب.. يا نصر الله يا حبيب» و«بالروز بالدم نفذيك يا لبنان» و«جبل وراء جبل.. حنعدايك يا إسرائييل».

وسقط بعض المتظاهرين والمتظاهرات مغرياً عليهم من شدة الحصار الذي فرضته قوات الامن.

ورفع المتظاهرون أعلام حزب الله اللبناني الصفراء والأعلام اللبنانية وصور أمين عام الحزب السيد حسن نصر الله. وقالت متظاهرة ترتدي الكوفية الفلسطينية «جتنا لنعلن مشاركتنا مع حزب الله في المقاومة ونستذكر موقف مبارك المتخاذل من المقاومة».

وقال متظاهر آخر «نطالب الحكومة المصرية بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة وفتح باب الجهاد لنصرة اللبنانيين والفلسطينيين».

وكان مبارك قد أعلن امس أن مصر لن تشارك عسكرياً في الإقتتال الدائر بين حزب الله اللبناني وإسرائيل.

وقال مبارك (ان من يطالبون بدخول مصر للحرب دفاعاً عن لبنان أو حزب الله لا يدركون أن زمن المغامرات الخارجية قد انتهى».

وأضاف «أن الجيش المصري للدفاع عن مصر فقط.. وهذا مبدأ لم ولن يتغير».

الإنصاتات عمر الكردي ووزير الدينيات نادر الطهيرات وزعيم الثقافة عادل الطوسي إضافة لغيرات متوقعة في حقائب أخرى من بينها حقيبة التنمية الإجتماعية وحقيبة الداخلية وحقيبة البيئة وبنفس الوقت قد تناول الفرصة لإحياء دور مركزي لوزارة الإعلام التي لم تعد قائمة فيما لا زالت الأوساط ترشح الناطق الرسمي ناصر جودة موقع رسمي أكثر أهمية في الأيام المقبلة.

وبعيداً عن بورصة الأسماء الوزارية شهدت جلسات البحر البيت إحياءً لدور شخصيات للبرالية غابت عن الجو العام خلال السنتين الماضية فقد عادت للأضواء وبقوة الدكتورة ريمى خلف التي تستعد للعودة إلى عمان بعد عمل لثلاث سنوات مع الأمم المتحدة كما يزدor جلي للرئيس طاهر المصري وغاب عن الإجتماعات من بين رؤساء الحكومات السابقات الرئيس أحمد عبيدات.

وما يشتمل من وراء الخبر في كواليس البحر الميت هو أن النية لا تتجه للعبث كثيراً في قواعد القانون الإنتخاب أهم آليات الإصلاح السياسي، فاللجنة المختصة بالمسار الإصلاحي عادت مجدداً صياغة الأولويات لها علاقة بقانون انتخاب عصري دون المساس بجواهر القانون الحالي المثل بقاعدة الصوت الواحد التي تعتبر من القواعد الأساسية في لعبة تحجيم التيار الإسلامي.

وفي الواقع لم يكن قانون الانتخاب من الأولويات المتفق عليها في تحضيرات كلنا الأردن لكن في جلسات التحضير الخلفية من الواضح ان الإرادة السياسية مهتمة بقانونين إثنين على أقل مناقشتهاهما في دورة إستثنائية للبرلمان ستعقد في الشهر المقبل وهما القانون الجديد لمكافحة الإرهاب وقانون الضريبة الجديد.

العلومات وهي غير رسمية بطبيعة الحال تعول بن بخيت حصل مؤخراً على تفويض يسمح له بتعديل إاري قد يقترب من إعادة تشكيل للحكومة مما يعني الرجل باق في الحكم للفترة المقبلة ويفترض ان ساعد التعديل في توفير برامج وزارة تستطيعواجه التحديات الوطنية والإقليمية التي تواجهه ملكة خصوصاً في ظل مسارات الفوضى الهادمة في العراق وفلسطين ولبنان.

والحصول على الضوء الأخضر لإجراء تعديل إاري موسع لا يعني حسب مصادر «القدس العربي» باشرة فوراً لإعلان الأسماء لكن توفير الضوء يوفر فرصة لإطالة عمر الحكومة ويدفع الوزارة والرئيس إلى دائرة الإسترخاء والإرتياح.

وبعد ان وجود نخبة من اهم وزراء البخيت خلفون الإنحساب او يعتقدون بان المرحلة لا تاسبهم يساعد الرئيس في تجنب الكثير من حراجات فعلى هامش إجتماعات البحر البيت امس اراد الكثير من المطلعين بان المرحلة تحتاج لرجل ثان وي في الحكومة خلافاً لائق الرئيس وزعيم المالية حالياً زياد فريز لرمح الخروج والذي يتزداد انه لب الإنحساب في وقت سابق لأجواء التعديل.

وبعد ان عدم وجود وزير الخارجية الناشط عبد الله الخطيب في إجتماعات البحر البيت لأغراض شاركة في مؤتمر روما حول لبنان ساهم في تزديد المعلومات حول تقديم الرجل لاستقالته وفي وقت سابق مما كان بإعادة تشكيل الوزارة أصبح الآن خياراً رجحاً عن تعديل وزاري محدود يمس عدداً أقل من حقائب.

وأجواء البحر البيت تقول ضمنياً الان بأن من بين وزراء المرشحين للخروج من الحكومة وزير التربية التعليم المخضرم الدكتور خالد طوقان ووزير

والحكومة في حوار ممثّل وجماعي على شكل فرق تناول كل الموضوعات الوطنية وال محلية.

والاحظ المتابعون لمسار الإجتماعات بأن الرجل الأول في جماعة الأخوان المسلمين الشيخ سالم الفلاحات تغيب عن الخلوة رغم أنه شارك في التحضير كما تغيب الرجل الأول في حزب جبهة العمل الإسلامي الشيخ ذكي سعد حيث إقتصر حضور الأخوان على قيادات قيمة لهم من بينها عبد اللطيف عرببيات وحضر الرجل الثاني في الحزب إرحيل الغرابية.

وخلال الإجتماعات بدت مظاهر الإرتياح واضحة على وجه وملامح رئيس الوزراء معروف البختي الذي شارك بفعالية وحماس في مختلف الإجتماعات وعرض ورقة إستراتيجية متكاملة باسم الأمن الوطني.

وملامح السرور التي ظهرت على وجه الرئيس البختي قرئت في كواليس اللقاء على أنها إقتراب من حسم ملف التعديل الوزاري الذي كان يطارد الرجل طوال الفترة الماضية خصوصاً وان إجتماعات البحرين أثبتت انتطاعاً بان تحديد الأولويات الوطنية سيعقبه إعادة تجديد الحياة السياسية عبر إدخال عناصر جديدة على الفريق الوزاري او عبر تمكين البختي من إنجاز تعديل وزاري يطيل عمر حكومته.

وبحسب أوساط الخلوة كان البختي قد طلب من القصر الملكي منذ نحو ثلاثة اسابيع السماح له بتنفيذ أجندته لتعديل وزاري على الحكومة لكن القصر لم يسمح ابداً على اساس تأجيل الأمر لظرف أنساب، ويبعدوا ان الظرف الأنسب يتتحقق الآن بعد الإعلان اليوم الخميس عن البيان الختامي لوثيقة كلنا الأردن.

اسيه الإردني يشكل عام مع حرب الله اللبناني اياتها بان تدفع إسرائيل ثمن اعتدائها بالرغم من جميع بالوقف الرسمي الذي لا يفرق عملياً ما بين ان الإسرائيني وبين الأجندة والتوقيت بالنسبة لحزب الله وعملياته العسكرية.

في السياق إستمعت «القدس العربي» للكثيرين بشيرون بالمقاومة وينددون بإسرائيل على إجتماعات كلنا الأردن التي تهدف لوضع قائمة اس وطنية صيغت في وقت سابق من قبل لجان القطاعات المجتمع الأردني.

في السياق أيضاً بروز مستويات التعاطف مع حزب الله من قبل عدة مئات من أهم صيانت الحزبية والنقاوبية والبرلمانية الأردنية، الذي يعكس إنحيازات وتوجهات الرأي العام لكن في الحساب السياسي كان التقسيم يركزصالح الأردن العليا والوطنية خلال الأزمةالية الحالية.

من هنا حصرياً بروز فروقات ما بين المؤفدين الرسمي ببوي وبعض الحضور للإجتماعات وبعد ان تمت لهم فرصة التلاقي والتحاور معاً في دورات الخلوة الخاصة بكلنا الأردن وبروز آراء صحة تتحدث عن إسرائيل باعتبارها عدوألا م المصالح الأردنية العليا وعن إيران باعتبارها تناقضية لها طموحات محددة وبرز موقف جماعي ببعضوية الإنحياز لإسرائيل في اي واجهة مع رف وفي اي وقت، كما ألح الكاتب عرببي وي.

على الصعيد الداخلي مثل حضور الإجتماعات ييك الطبقة السياسية الأردنية بكل تلاوتها فقد بررت جميع الأحزاب ونخبة من الشخصيات ية ومتبنين للقطاعات الشبابية والقطاع الخاص

السيسي وتمني علم العدو موقف وفهم هامشياً أو لولياً ممثلاً وفياً الواض الشخ الأمـر الأردنـ على الإقليـ وهـ والنـاخـ اـتيـحـ كـورـوـدـ مـعـتـرـ يـحـترـ قـوةـ بـعـرـفـ ايـ طـ الرـنـتاـ وـ عـ موـزـيـ حـضـ الوـطـنـ حدثان منفصلان شغلاً أمس الأربعاء أكثر من 700 شخصية عامة في الأردن على هامش إجتماعات خلوة كلناالأردن التي دعاها القصر الملكي لتحديد أولويات المملكة في المرحلة المقبلة، وهما تطورات ما يحصل في جنوب لبنان والمستقبل الوشيك لوزارة الرئيس معروف البخيت بعد انتهاء هذه الاجتماعات وسط إشتغال ملوماتي بعنوان بورصة أسماء جديدة من سيخرج وسيدخل للحكومة بعد تجديدها.

على الصعيد الأول فاجأ العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني الحضور بإعلانه صباح أمس عن نزول أول طائرة مساعدات عسكرية أردنية إلى بيروت قائلًا إننا تمكنا الآن من كسر الحصار الجوي وحطت صباحاً طائرة أردنية تحمل المستشفى اليداني العسكري الأردني مع معدات طبية لمساعدة أهلنا في لبنان.

والطائرة العسكرية الأردنية التي حطت في لبنان عادت لعمان محملة بعشرات الجرحى فيما سمح لعمان بتسخير عدة رحلات جوية في جسر جوي صغير لأغراض إنسانية بعد تحقيق الأردن لاختراق دبلوماسي في هذا المسار.

ولم يكتف الملك بذلك بل كشف، أيضاً عن توجهه مجموعة من سلاح الهندسة الأردنية إلى لبنان بهدف إعادة فتح مطار بيروت الدولي، هذه المعلومات كانت عن إتصالات أردنية مباشرة ورقعية المستوى جرت في الآونة الأخيرة.

وعلى مستوى الحضور لإجتماعات كلناالأردن كان الحديث عن العدوان الإسرائيلي سيد الموقف في الكواليس والأروقة ويرزبوضوح تعاطف النخبة

وصف النظام بأنه محمية أمريكية.. ومطالب بتجميد معايدة السلام مع إسرائيل.. هجمات على السعودية.. واشادة بحزب الله وانتقاد له سخرية من رضوخ القادة لامر كوندوليزا والسبب رعاية مصالح الأولاد.. ومبارك يرفض أي محاولة لجر مصر لحرب جديدة

التحرير الذي كتب موضوع عن مت加وريون - الأول عنوانه «مغامرات سياسي كبير في فندق خمس نجوم» - مع رسم لأحد الاشخاص من ظهره دون أن تبدو لظفه ورأسه وأذنيه ملامح، وقال فيه: «هو سياسي كبير لمع اسمه مؤخراً حيث حصل على فرص في مجالات السياسة والاقتصاد لم يكن يحلم بها مطلقاً، أصبح في غمضة عين مليارديرًا يتعقب الجميع خطواته، حيث أصبحت أنفاسه تعد عليه الآن، في مظهره وملبسه أكثر من اللازم، الحكاية وما فيها أن السياسي الكبير والمهم تعرف منذ أيام قليلة على موظفة بسيطة في احدى شركات التأمين، كان يتتردد على الشركة من آن لآخر حتى ينهي بعض أعمالها، قابليها هناك كانت متعاونة معه إلى أبعد مدى، سهلت له كل أعماله، دعاها في البداية لزيارته في مكتبه وعرض عليها أن تعمل معه بعد أن تنهي عملها في شركة التأمين بالطبع، توافقت العلاقات مع الأيام، وتحول الاعجاب بالكفاءة إلى اعجاب شخصي جداً، وكان لا بد أن يترجم هذا الاعجاب إلى علاقة كاملة، وخلال الأسبوع الماضي حجز السياسي الكبير حجرتين في فندق خمس نجوم على نيل القاهرة، وصل هو إلى الفندق أولاً، وبعد عدة ساعات وصلت الفتاة البسيطة التي حاولت أن دون ما
حوافز
وسط
وظيفة
حماية
البنية
متكرروا
رياثهم
اقتون
دون ما

أنسسه السيدات على الاحتكار في كل
بهدف الاستيلاء على الثروة والسلط
تحقق لهم ذلك احتكر مبارك وريث السـ
رئيس الجمهورية ويرث لوريثها
وأحفاده احتكروا السلطة التنفيذية فـ
الوزراء احتكارين ليديروا احتكارتهم
السياسيين الوزراء والتكنوقراط الـ
احتكروا السلطة الرقابية والتشريعية بالـ
الشامل لتصبح معبرة عنهم ضد مـ
الشعب، مجلس الشورى أنشأه السـ
للتربيـة.
احتكروا الأجـور فأصبح المتفقون لا يجدـ
يـكفي نصف احتياجـاتهم والعاملـون المؤـ
تجاوـزا سـبعة مـلايين عـامل سـخرـة، أحـ
مـيزانية الشـعب، وظـفـوها لـصالـح أـثـ
بـالاعـفاءـاتـ الجـمـركـيـةـ والتـموـيـنـةـ وـ
الـأسـاسـيـةـ وأـجـورـ العـامـلـينـ المـخـفـضـةـ وـ
التـصـدـيرـ وـخـفـضـ الـضـرـائـبـ لـلـكـبـارـ وـرفـعـهاـ
الـصـفـارـ وـمـتوـسـطـيـ الـحـالـ، اـحتـكـرـواـ الـهـامـةـ فيـ الدـولـةـ فأـصـبـحـ دورـهاـ تـرـتـيبـ وـ
أـوضـاعـ الـاحـتكـارـيـنـ وـالـلـصـوصـ وـفـيـ اـ
أـبـعادـ وـاضـطـهـادـ الشـرـفاءـ، اـحتـكـرـواـ المـاءـ وـ
فـاستـولـواـ عـلـىـ الشـوـاطـيـءـ الـجـيـدةـ وـالـ
الـسـقـعـ بـجـوـهـاـ وـهـوـاـنـاـ النـظـيفـ وـبـيـهـ
الـصـحـيـةـ، اـحتـكـرـواـ الصـنـاعـةـ التـجـيـعـيـةـ
وـاستـيقـظـواـ وـقامـواـ بـالـاتـصالـ بـبعـضـ وـمـقاـبـلـةـ
بـعـضـهـمـ الـبعـضـ، «ـمـبارـكـ وـأـبـوـ مـازـنـ يـحـثـانـ

لقد شاهدت حدث
الحزب وقائده - الذي يتطبع
دول عربية ويقصد - رفقة
ومغافرته من جانب السعوديين
ولم أجد جواباً معقولاً ولا
ليس سراً وجود مئات
الإيراني في قواعد سرايا
بتدريبيهم على استخدام
على الأهداف في شمال
الإيرانيون بخطيب وبناء
الصواريخ تحت الأرض؟ هل
مقارنة بين صواريخ كاتيوشا
تلük إسرائيل؟ ولماذا حدد
بتلك المغامرة؟!».
والى رئيسنا وحديث
الصحف الذين رافقوه في
فقال - نلاع عن «الجمهورية»
«أوضح الرئيس أن من يهدى
الحرب دفاعاً عن لبنان
يدركون أن زمن المغامرات ا
وأنه إذا كان ذلك جائزًا في
24 مليون نسمة، فإنه ليس
75 مليون مواطن يحتاجوا
وفرص عمل ومشروع
يطالبون بالحرب لأن سيف

وإذا كانت هناك مساند عربية خفية أو تحت
الترابية لأمريكا في مخططاتها في الشرق
الأوسط فهذه الدول لا تعلم أن المرحلة الثانية
لخطبة الشرق الأوسط، تتمثل في التخلص من
الحكومات العربية تحت دعوى الاصلاح
السياسي، بصلاحية انتها نريد ديمقراطية حقيقة
تفرضها الشعوب وليس ديمقراطية أمريكية
معيبة بنظام السفي العسل».
والغريب أن يختار ابراهيم السابح أحد
مستشاري جريدة «التجمع» النظام في مصر
ليهاجمه تاركاً السعودية وغير لها يقول:
«حسني مبارك يحكم مصر طوال عهده من
المنطقة الرمادية الغائمة، لم يقترب في أية لحظة
من الأبيض والأسود، المواجهات العسكرية
بالنسبة له كارثة لأن نتائجها محددة، نصر أو
هزيمة، الديمقراطية كارثة أخرى لأن نتائجها قد
تطيح به إلى هاوية لا قرار لها، القومية العربية
صداع وصراع ونضال وانشغال سياسية شاقة لا
يطيقها مبارك ولا يهواها ولا يعرضها، المبادئ
والقيم العليا أمور غير قابلة للتداول مع أولياء
أمورنا الأميركيان وغير اننا الأسود الصاهية،
كل القضايا التقليدية المحتومة ذات النتائج المحددة
الحاصلة لم ولن يمارسها الرئيس حسني مبارك
طوال عهده أو عهوده، هو فقط يتصل ويتصح
ويتشاور ويجتمع، ثم ينطبع في شرم الشيخ
ولواشنطن، هذا النظام الذي لم
يعد لأمريكا، هذا النظام الذي
يعطيه طبيعة لأمريكا في الشرق
و الشعب المصري كله قد رأى
سب أحداً لن يستر عورته!
عارضي إسرائيل مطلوباً وبما
كانوا ي يريدونه ديمقراطين أو
وسيكون قهر وسجن واستعباد
وقف العربي المناهض الصهيونية
بركي، ولن تفتح فمه ضد إغلاق
لسياسة أمريكا وإسرائيل أو
سين أو انتهاك حقوق انسان،
كية حين يتعلق الأمر بإسرائيل
صورة كحليل أساسى للطغيان
بحدف الولايات المتحدة
كون الحاكم العربي الطاغية على
رسد في حكمه مقبلاً أمريكيانا
يهيونيا طالما انه يطبع ويسلم
رأئيل».
قع عيسى في خطأ كبير، وكان
مع معلوماته فالحج حتى يكون
فقر ما سبقه من ذنوب لا يكون
للسعودية حيث مكة والمكة،
ن في الأسبوع الماضي لهجومين
فيهما الاول شنة رئيس تحريرها

القاهرة—«القدس العربي»

من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء عن الحرب الوحشية التي تشنها إسرائيل ضد أشقاءنا اللبنانيين والفلسطينيين وسقوط شهداء—إلى جنة الخلد—وجرحى كثيرون، ومقتل عدد من الجنود الإسرائيليين في لبنان—أحسن—واللهم أكثر من قتلاهم—وسقوط صواريخ كاتيوشا على مدنهم—أحسن أيضًا—والتحركات الأمريكية والأوروبية لوضع حد للأزمة، ومحادثات الرئيس مبارك مع الملك السعودي، وتصريحاته للصحافيين الذين رافقوه، وبدء المرحلة الثانية للقيou بالجامعات الأسبوع القادم وحوار جمال مبارك مع المواطنين عبر موقع الحزب الوطني على شبكة الانترنت، وتخصيص الصحف الحكومية مساحات واسعة لإبرازه، وإصدار الأمانة العامة للحزب الوطني ببيان تستنكر فيه العدوان الإسرائيلي، بعد مرور اثنى عشر يوماً على العدوان لم يحس فيها هذا الحزب بالعدوان وكان في غيبوبة أفاق منها فجأة، وتعليمات لباحث التموين بمراقبة

القاهرة - «القدس العربي»

من حسین کروم:

ترتدي أفضل ما عندها، بدت جميلة رغم
بساطتها.

صعدت الفتاة البسيطة إلى غرفتها، لم تظل
فيها كثيراً حيث استمعاها على الفور السياسي
الكبير الذي يبدو أنه لم يتحمل أن يظل منتظراً
لفتره طويلاً، غادرت الغرفة على الفور، ولأنه
كان حجز لها حجرة إلى جواره فلم يستغرق
انتقالها إليه سوي دقائق قليلة، قضت معه
الليلة كاملة، وقبل أن تصلك المساعية السارسة

الشعب زميلنا وصديقنا مصطفى ل عن بيان السعودية ضد حزب رائيل» لهذا التصرير المشبوه من واشنطن ممارسة الضغط على العربية حتى تحدو حذو الموقف الذي منح «إسرائل» غطاء العدوانية على الساحتين للبنانية.

الأسوق للحد من الارتفاعات الهائلة في الأسعار، وهي حركات تقوم بها الحكومة بعد كل موجة ارتفاع لتوحى للمواطنين بثبات الأسعار، وإصدار المحكمة الإدارية بمجلس الدولة حكمًا ببطلان قرار المجلس القومي للرياضة عزل رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك مرتضى منصور، واستمرار موجة الحر والرطوبة، وتخصيص الصحف مساحات واسعة عن ذكرى تأسيس قناة السويس بمناسبة مرور خمسين